مطبوعات شرقية جديدة

Marucchi: Le Forum romain d'après les dernières découvertes, *avec plans et illustrations dans le texte*. Paris, Desclée, Lefebvre et Cie, 1903, p. 398

ساحة الفوروم في رومية

ليس في تاريخ قدماء الرومان شيء اشهر من ذكر ساحة الفوروم فانَّ كل الامور السياسية كانت تجري فيها على منظر ومسمع من الشعب فتقوم مقام ندوة العموم ومجلس الأمة. ومن هذه الساحة كانت تصدر الاوامر لكل الاقاليم حتى اقصى حدود العالم الرومانيّ. الّا انَّ صروف الدهر كانت توالت على هذا المكان فابادت آثاره وطمست معالمهُ حتى صار سوقًا للبقر. لكنَّ الحفريات التي جرت منذ بضع سنوات قد استخرجت الى النور هذه الدفائن المطمورة التي تنطق بلسان حالها عن تاريخ رومية العظمى لاسيَّما على عهد القياصرة وفي ايام الملوك المتنصرين. والاستاذ ماروكي الأثريّ الشهير الذي اثنينا سابقًا على همَّته قد سطَّر تاريخ الفوروم ووصف كل آثاره المكتشفة حديثًا بل اعاد رسمهُ كما كان في سالف الازمان. وقد اتبع هذه الاوصاف الجليلة بذكر آثار أُخرى وجدت على جبل پالاتين وفي الشارع الملكيّ اللاحق به حيث كانت افخم مباني القياصرة وقصور اعيان رومية وهياكل تلك الحاضرة الشهيرة. وقد وُجدت هناك ايضًا منذ عهد البابا بيوس التاسع الى أيامنا آثار نصرانية كمابد وكنائس قديمة منها كنيسة بُنيت على ذكر القديس تاودوروس شهيد الوثنيين في طرابلس الشام وكنيسة العظيمين سرجيوس وباخوس الشرقيين. وفي هذا شاهد ناطق على ما كانت من العلاقات بين كنائس الغرب وكنائس الشرق من الوداد ووحدة الايمان. فنشكر السيو ماروكي على انَّهُ احيا لنا هذه الرسوم المثبتة بمفاخر اوطاننا ونحضُّ الشرقيين على مطالعة سفرهِ النفيس

الاب ل. جلابرت

Die Stellung der Geographie z. d. historisch. Wissenschaften par. E. Oberhummer. *Wien* 1904, pp. 31

مقام الجغرافية بازاء العلوم التاريخيَّة

كان درس الجغرافية سابقًا عبارة عن مجموع أعلام للامكنة مع تعريفها الوضعي

اما اليوم فقد اتسع مجال هذا العلم وجعل الجغرافيون يعرضون هذا الفن على بقية الفنون لاسيما التاريخ لتنال الجغرافية منها بالمقابلة انوارًا جديدة. لكن هنا ايضًا حدودًا ان تجاوزها ارباب وصف البلدان ادّت بهم الى ابحاث ليست هي من شأنهم مما هو اولى بالعلوم الجيولوجية والنسبية والتاريخية والمناخية. فقام الاستاذ اوبرهمر خطيبًا في كلية فينّة وتلا هذه الخطبة في افتتاح دروسه الجغرافية التاريخية ليبيّن فيها غاية العلوم الجغرافية وموادها وحدودها وما لها من العلاقات بالعلوم غيرها خصوصًا التاريخ. فهنيئًا صاحب هذه النبذة التي وجدنا فيها فوائد ودقّة نظر وان لم يسمح له ضيق المقام من تعيين الحدود الفارقة بين الجغرافية والتاريخ بنوع اوضح

VAN DEN SINAI

Door J. P. Van Kasteren s. j. *Nimègue* 1903, pp. 87.

من طورسينا : نظر في المباحث الكتابية الحاضرة

اودع حضرة الاب ڤان كستيرن اليسوعي هذا المجموع اربع مقالات بالهولندية مدارها على مباحث كتابية جارية اليوم بين العلماء وسم المقالة الاولى باسم بابل والتوراة بنسبة ما ورد في هذا الموضوع من الجدال بين علماء الالمانية بعد الاكتشافات الاشورية الحديثة. ثم الحقها بمقالتين عنوانهما « نحو جبل سينا » و « والجبل المقدّس ». وختم هذه المقالات بنبذة رابعة دعاها « الوصايا العشر » وقد احسن حضرة الاب بكل هذه الابحاث كمألوف عادته في كلّ ما يباشره من الدروس الكتابية ه. ل

COLLECTION SCIENCE ET RELIGION

Paris, Bloud, petits volumes in-12 à 0, f. 60

الدين والعلم

قد ابرزت جمعيّة كاثوليكية تحت هذا العنوان مجموعًا في نحو ٣٠٠ كرّاس يبلغ الكرّاس بين ٥٠ الى ١٠٠ صفحة اودعته ابحاثًا في اكثر المطالب التي تدور اليوم في عالم العلم والدين. وقد كنّا سابقًا بيّنّا ما لهذه التآليف من الفوائد وعرّضنا قرّاءنا على مطالعتها لوجودهم في صفحات قليلة لُباب مجلّدات ضخمة فضلًا عن انها مكتوبة بقلم علماء مبرّزين. وهاك ما اهدته الجمعيّة ادارة المشرق آخرًا من المصنّفات الجديدة التي تبحث عن المسائل الكتابية والمباحث الدينية والتاريخ الكنسي ندوّن اسماءها في لغتها :

P. V. Ermoni, lazariste: *Le Symbole des Apôtres.— L'Eucharistie dans l'Eglise primitive.— L'Agape dans l'Eglise primitive.- La Primauté de l'Evêque de Rome dans les trois premiers siècles.* L'abbé Vacandard: *La Confession sacramentelle dans l'Eglise primitive.— La pénitence publique dans l'Eglise primitive* L'abbé Chauvin: *Histoire de l'Antechrist* † A. Saubin: *Symbolisme du culte Catholique.* P. Deslandre: *L'Eglise et le rachat des Captifs.* A. Baudrillart: *La charité aux premiers siècles du Christianisme.* A. Dufourcq. *La Christianisation des foules* (fin du paganisme). L'abbé Gondal, sulpicien: *Le Catholicisme en Russie.* Dom Besse. O. S. B: *D'où viennent les moines? — Les moines de l'Afrique romaine.— Les Bénédictins en France.* J. de la Faye: *Les petites Sœurs des pauvres*

ومن احبّ ان يستجلب من هذه المؤلفات عدداً وافراً لمكاتب المدارس أُرسلت له بخصم كبير. والاب س. رزقال مستعدّ ان يعطي في هذا الخصوص كلّ الافادات لطالبيها

ميامر ثاودورس ابي قرّة

عُني بطبعه الخوري الفاضل قسطنطين باشا ب.م (في مطبعة الفوائد ١٩٠٤ ص ١٦٨)

لم يكن الميمر الذي نشرهُ حضرة الاب قسطنطين باشا في المشرق (٦: ٦٣٣ الخ) عن ابي قرّة سوى قسم من مخطوط مطوّل لهذا الكاتب المبرّز يحتوي على ميامر اخرى ليست باقل فائدةً منهُ. فتولّى حضرتهُ طبع الكتاب برمّته لئلّا يضيع اثرٌ كهذا يُعدُّ من افضل بقايا الاباء الاوّلين فضلًا عن كونهِ اقدم تأليف عربي. وقد استحسن حضرة الاب مقدّمتنا على ميمر هذا الكتاب في المشرق فرواها برمّتها. وقد ذكر لنا حضرة الاب لويس معلوف بمناسبة نشر هذه الميامر رسالةً وردته من حافظ المخطوطات العربية في المتحف البريطاني العلامة جورج أليس الذي عُرف في عالم المستشرقين بسمة معارفه وصدق نظره. وقد مدح فيها ذلك الاديب كلّ المدح همّة من يسعى في تعريف ونشر المؤلفات النصرانية القديمة العهد لما تتضمّنه من الفوائد الجمة عن تاريخ واحوال نصارى الشرق في القرون المتوسطة. اما بخصوص التأليف الذي نشر قسماً منهُ الاب لويس معلوف في المشرق تحت عنوان « اقدم المخطوطات النصرانية العربية » وذهب الى الظن بان ناسخ بردته هو ابو قرّة مستندًا الى بعض ادلة لم يورد حضرة الخوري قسطنطين في مطبوعه الّا اضعفها (راجع مشرق ٦: ١٠١٣ وميامر ثاودورس ابي قرة وجه ١٨٨)

فقد قال العلّامة أليس في الرسالة ذاتها ما تعريبهُ : « انني اوافقك على ظنك ان مؤلف الكتاب الذي تكلمت عنهُ ومقالة اكرام الصور هو واحد اعني ثاودورس ابا قرّة ». وياحبذا لو كشفت لنا الأيام عما يجعل الظن يقيناً ل . ش

P. Cyrille Charron: Les saintes et divines Liturgies en usage dans l'Eglise grecque catholique orientale, *traduction française*. *Beyrouth*, 1904, p. 200

ترجمة افرنسية للليتورجيات اليونانية

نحضُّ كل محبي درس الليتورجيّات الشرقية فضلاً عن ذوي الطقس اليوناني على اقتناء هذا الكتاب الذي يحتوي مع صغر حجمهِ على ترجمة الليتورجيات الثلاث للقديسين المعظّمين يوحنّا ذهب وباسيليوس وغريغوريوس اللاهوتي ثم ترتيب القداس الاسقفي والقداس الحافل مع دبتيخا البطاركة والاساقفة مع صلوات اخرى عديدة يحتاج الكهنة والعوامّ لاستماع القداس وللاستعداد للمناولة وللشكر . في آخرها قائمة الاعياد والصيامات . وقد اراد حضرة المترجم ان يتمم فائدة كتابهِ بشرح الالفاظ الليتورجية وتدوين صلوات خادم القدّاس اليوناني باللغة العقلية . كما انهُ صدّر الكتاب بمقدّمة في الليتورجية اليونانية وطبعاتها الاوربيّة والشرقية . وقد فات حضرته ذكر « النبراس لسامع القدّاس بحسب الطقس اليوناني باللغتين العربية والفرنسويّة الذي تولّى طبعهُ صاحب الاحوال سنة ١٨٩٧ » . وفي الختام نتمنّى لهذا الكتاب ما يستحقّهُ من الشيوع والرواج

شذرات

صكّان عربيّان ذكرنا في عدد سابق (ص ٣٩٠) اكتشاف العلامة كلرمون غانو لصكّين عربيين مضمونهما اقطاعات منحها صاحبا صيداء وبيروت لبني مجتر وكنّا نقلنا هذا الخبر عن المجلّة الأثريّة . ثم اطّلعنا على المجموع الاثريّ الذي ينشرهُ هذا العلامة (ج ٦ ص ١ — ٣٠) فاذا الصكّان هما اللذان وردا في تاريخ بيروت لصالح بن يحيى الذي تولّينا طبعهُ (ص ٨٣ و ١١١) وانّما يظنُّ جنابهُ انّ الاوّل هو ليوليان بن باليان بن رينو (Julien fils de Balian fils de Renaud) متولي الامر في صيداء من ١٢٥٠ الى ١٢٦٠ والثاني لمنفري دي منفور (Humfrey de